

Distr.  
GENERAL

S/1995/856  
11 October 1995  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## الجمعية العامة



رسالة مؤرخة ١١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥ موجهة إلى  
رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة  
الدائمة لبوسنة والهرسك لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أقدم لكم الرسالة المرفقة المؤرخة اليوم الموجهة إليكم من سعادة السيد محمد شاكر  
بие وزير خارجية جمهورية البوسنة والهرسك.

وألتمنس مساعدتكم الكريمة في تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس  
الأمن.

(توقيع) ايفان ميسيتش  
القائم بالأعمال المؤقت

## المرفق

### رسالة مؤرخة ١١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من وزير خارجية البوسنة والهرسك

في غمرة الجهود المكثفة التي تبذلها مجموعة الاتصال المعنية بالبوسنة والهرسك وفريق التفاوض التابع للولايات المتحدة الأمريكية الذي يرأسه السيد ريتشارد هولبروك مساعد وزير الخارجية، وهي الجهود الرامية إلى تحقيق تسوية سلمية في البوسنة والهرسك، كشف صرب باليه ممارسة التطهير العرقي لا سيما في منطقتى بانيا لوكا ودوبوبي. فكما هو معروف جرى في الفترة من ١٥ آب/أغسطس حتى ٢١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥ طرد ما يربو على ٢٠٠٠ من البوسنيين والكروات من هاتين المنطقتين، وعلاوة على ذلك جرى في الأيام الـ ١٠ الأخيرة طرد ٥٠٠ آخرين.

وفي الوقت نفسه قامت سلطات الصرب المتمردين بعزل واحتجاز جميع الرجال ممن هم في سن العمل وأجبرتهم على القيام بأشق الأعمال البدنية غالباً ما يستخدم هؤلاء المحتجزون دروعاً بشرية في خطوط القتال.

ويتزامن ما شهد مؤخراً الجزء الشمالي الغربي والأوسط من البوسنة من تكثيف للتطهير العرقي مع وصول واحد من عتاة مجرمي الحرب إلى هاتين المنطقتين ألا وهو زليكو راجنياتوفيتش أركان ومعه شرذمه شبه العسكرية المعروفة باسم "النمور". ومنذ وصولهم ازداد تواتر ما يمارس ضد البوسنيين والكروات من أشكال الإرهاب الأخرى - لا سيما الاغتصاب وتدمير المنازل وحرقها ونهب الممتلكات والقتل. ولا يمكن أن تعزى المسؤولية عن هذه الجرائم إلى زليكو راجنياتوفيتش أركان وشرذمه فحسب بل أيضاً إلى سلطات جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، حيث أن مجرم الحرب هذا وشرذمه قد بدأوا من أراضيهما، وعبروا حدود صربيا مع البوسنة والهرسك - وهي الحدود التي يزعم سلوبودان ميلوسيفيتش رئيس صربيا إنه أغلقتها أمام كافة أنواع النقل باستثناء البضائع الإنسانية.

وما فتئت قيادة صرب باليه المتمردين تنسق أعمالها مع تلك الوحدات شبه العسكرية الوافدة من صربيا وتكتف لها كل الدعم الأساسي اللازم لأنشطتها.

وحتى بعد أن قبل الرئيس ميلوسيفيتش ورببيه في نظام باليه "المبادئ المتفق عليها" المعتمدة في جنيف في ٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥، الأحكام المتعلقة بحق اللاجئين في العودة، كثفت ممارسة طرد السكان غير الصرب من الأراضي التي يسيطر عليها الصرب - بدلاً من أن تتوقف - مما يقوض عملية السلام بأكملها. كما أنه يتبيّن عن هذا إنهم لا يعتمدون الوفاء بما أخذوه على عاتقهم من التزامات.

وإذا لم تتوقف فوراً ممارسة التطهير العرقي التي يتعرض لها البوسنيون والكروات في الأراضي الخاضعة لسيطرة الصرب، فإن عملية السلام بأكملها، التي بدأت تكتسب زخماً والتي تتيح فرصة حقيقة لتحقيق السلام، قد تفقد معناها تماماً.

(توقيع) محمد شاكر بيه

-----